# 242247 - حديث باطل لا أصل له في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء ، عشرا عشرا .

## السؤال

ماصحة هذا الحديث : ( هبط الملائكة الأربعة ؛ جبريل ، ميكائيل ، إسرافيل ، عزرائيل على النبى محمد صل الله عليه وسلم ، فقال جبريل : يا حبيبى يا محمد ، قال : نعم يا جبريل من صلى عليك عشرة صباحا وعشرة مساءا خطفته من على الصراط كالبرق .
وقال ميكائيل : يا حبيبى يا محمد ، قال : نعم يا ميكائيل ، قال : من صلى عليك عشرة صباحا وعشرة مساءا اعطيته شربة لم يظمأ بعدها أبدا .
وقال إسرافيل : يا حبيبى يا محمد ، قال : نعم يا إسرافيل ، قال : من صلى عليك عشرة صباحا وعشرة مساءا سجدت سجدة تحت العرش لم أرفع رأسى منها حتى يغفر له .
قال عزرائيل : يا حبيبى يا محمد ، قال : نعم يا عزرائيل ، قال : من صلى عليك عشرة صباحا وعشرة مساءا أخذت روحه كما تأخذ الشعرة من العجين) ؟

## الإجابة المفصلة

هذا الكلام لا نعلم له أصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يجوز أن ينسب إليه إلا ما رواه أهل الحديث بالإسناد الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ، ومثل هذا الكلام الذي لا أصل له ، نسبته إليه صلى الله عليه وسلم من الكذب عليه ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : ( مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ ) رواه مسلم في مقدمة الصحيح (1/7) ، قال النووي رحمه الله :
" فِيهِ تَغْلِيظُ الْكَذِبِ وَالتَّعَرُّض لَهُ ، وَأَنَّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ كَذِبُ مَا يَرْوِيهِ فَرَوَاهُ كَانَ كَاذِبًا ، وَكَيْف لَا يَكُون كَاذِبًا وَهُوَ مُخْبِرٌ بِمَا لَمْ يَكُنْ ؟ " انتهى .

ومما يدل على بطلان هذا الحديث : سماجة لفظه ، وركاكة عباراته ، وما فيه من المجازفات ، قال ابن القيم رحمه الله :
" الأحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلاقها

على رسول الله صلى الله عليه وسلم " .
انتهى من "المنار المنيف" (ص 50) .

وذكر رحمه الله أمورا كلية
يعرف بها كون الحديث موضوعا ، فذكر منها: أن يكون كلامه لا يشبه كلام الأنبياء،
فضلا عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو وحي يوحى ، فيكون الحديث مما لا يشبه الوحي ، بل لا يشبه كلام الصحابة .
راجع : "المنار المنيف" (ص 56- 62) .

أما الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عشراً صباحا ومساء : فقد ورد حديث : (من صلى عليَّ حين يصبح عشرًا ، وحين يمسي عشرًا ، أدركته شفاعتي يوم القيامة) ، لكنه حديث ضعيف ، كما بيناه في جواب السؤال رقم : (130213) .

وأما فضل الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم ، وفضل الإكثار منها : فمن المعلوم من الدين بالضرورة .
وانظر في تسمية ملك الموت بـ "عزرائيل" الفتوى رقم : (40671)
.

والله تعالى أعلم .